

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

فقال عمر بن الخطّاب: ما أحببت الإمارة إلّا يومئذ، قال: فتشارفت لها رجاء أن أُدعى، قال: فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليّ بن أبي طالب فأعطاه إيّاها وقال: «امش ولا تلتفت حتّى يفتح الله عليك». قال: فسار عليّ شيئاً ثمّ وقف فلم يلتفت، فصرخ بـ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على ماذا أقاتل النّاس؟ قال: «قاتلهم حتّى يشهدوا إلّا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله»، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها، وحسابهم على الله عزّ وجلّ». [339] 247 - القطيعي: حدّثنا عليّ بن طيفور، حدّثنا قتيبة [بن سعيد]، حدّثنا يعقوب [بن عبد الرحمان]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه [عن أبي هريرة] أنّ عمر بن الخطّاب قال: لقد أوتي عليّ بن أبي طالب ثلاثاً لأن أكون أوتيتها أحبّ إلى من أن أُعطى حمر النعم: جوار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المسجد، والراية يوم خيبر، والثالثة نسيها سهيل. [340] 248 - القطيعي: حدّثنا عليّ بن طيفور، حدّثنا قتيبة [بن سعيد]، حدّثنا يعقوب [بن عبد الرحمان]، عن [محمّد] بن عجلان، عن محمّد بن كعب القرظي، عن عبداً بن الهاد، عن عبداً بن جعفر، عن عليّ بن أبي طالب أنّّه قال: «لقّاني رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هؤلاء الكلمات، وأمرني أن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: لا إله إلّا الله الكريم الحليم، سبحانه تبارك الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين».